انما يكون بابدال حروف الاطلاق التى هى الحروف المد المذكورة كما
فى قول الشاعر اقلى اللوم عاذل والعتابن وقولى ان اصبت لقد
اصابن والتنوين الغالى ما يلحق القافية المقيدة اى الساكنة كقول الشاعر
وقاتم الاعماق خاوى المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن والقافية
فى هذا البيت القاف الساكنة سمى بالغالى لخروج الشعر به عن الوزن
والغلو التجاوز عن الحد وهما يدخلان على الفعل والاسم قال
الفاضل العصام والقياس ان يدخلا على الحرف وان لم يوجد فيه لتمثيلهما
المص لكونهما فى غاية الندرة حتى انهما لا يراد ان عند الاطلاق وما سواهما
اربعة انواع تنوين التمكن وهو ما يدل على امكنية مدخوله فى الاعراب
اى قربته وهو فى الاسم وتنوين التنكير وهو الفارق بين المعرفة
والنكرة وقال الرضى وانا لا ادرى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن
والتنكير معا فيكون تنوين رجل لهما فاذا سمى به تمحض للتمكن والمعرفة
والنكرة اسم والفارق بينهما لا يكون الا فيه وتنوين العوض هو ما لحق
الاسم عوضا عن المضاف اليه كيومئذ وحينئذ اى يوم اذ كان كذا
وحين اذ كان كذا والمضاف لا يكون الا اسما وكذا ما فيه عوض
عن المضاف اليه وما فى نحو جواد محمول عليه طردا للباب وتنوين المقابلة
وهو ما يقابل نون جمع المذكر السالم كتنوين مسلمات والجمع

السالم

السالم فى الاسم وكذا ما يوجد فيه وهذا عند ابن حاجب لانه جعل نحو عرفات
ومسلمات علما غير للتأنيث والعلمية مع وجود التنوين فلم يكن للتمكن
لانه لا يوجد فى غير المنصرف وعند الزمخشرى نحو مسلمات علما منصرف
وتنوينه للتمكن ولا يوجد عنده تنوين المقابلة لان تاءه غير متمحض
للتأنيث دلالته على الجمعية ايضا فلذلك يكتب بالتاء وحرف الجر
لان اثره الجر مخصوص بالاسم لانه لا اصالة له فى الاعراب اعطوه
الحركات الثلث التى هى الاصل فى الاعراب على ما سنبينه ان شاء الله
تعالى ونقصوا من المضارع لكونه فرعه فى الاعراب حطا لمرتبته فلو لم
يدخل حرف الجر على الاسم لتخلف المؤثر عن اثره ولام التعريف فى هذا
اظهر من قولهم اللام لانهم قصدوا به لام التعريف اعتمادا على الشهادة
وقد نبه المص لانه لا يكون قرينة للمبتداء وقال حرف التعريف
لكان اشمل لدخول الميم فيه فى مثل قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام
فى امسفر لكنه لعدم شهرته لم يتعرض له او لانه من اللاتى لم تذكر هنا
او لانه يظهر اختصاصه به انه لتعيين المعنى المطابق المستقل
من ان حرف التعريف هو اللام زيد عليه همزة الوصل لتعذر
الابتداء بالساكن او للفرق بينه وبين لام الابتداء فى بعض
المواضع هو المختار عنده لا ما ذهب عليه المبرد من انه الهمزة

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)